

# رياض الصالحين [541] استحباب إعادة السلام على من تكرر لقاوه على قرب [778-958] ح للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب استحباب إعادة السلام على من تكرر لقاوه على قرب. بان دخل ثم خرج ثم دخل في او حال بينهما شجرة ونحوها عن ابي هريرة رضي الله عنه في حديث المسيح صلاته انه جاء فصلى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فرد عليه السلام

فقال ارجع فصلى فانك لم تصلي. فرجع فصلى ثم جاء فسلم على النبي هذا الشاهد انه سلم على النبي مرة ثانية. صلى الله عليه وسلم حتى فعل ذلك ثلاث مرات

ارجو من ناحية التحرير الحديسي ان تجمع طرق هذا الحديث وان ينظر الى لفظة فسلم عليه التي ذكر النووي انها كررها في انه كررها في كل مرة وعنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه وهذا اجمالا داخل في افشاء السلام في افشاء السلام نشره واداعته

فتكرير القى السلام داخل في افشاء السلام الذي حد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم باب استحباب السلام اذا دخل بيته قال تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة

قوله فسلموا على انفسكم احتملت معنيين. المعنى الاول فسلموا على اخوانكم فان المؤمن ان اهل الايمان نفس واحدة ونحوه في التنزيل لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خير اي باخوانهم. ونحوف التنزيل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوها انفسكم. اي فليقتل بعضكم بعض

فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم احتملت اخوانكم واحتملت ان تسلم على ما في البيت واذا لم يكن في البيت احد سلم ايضا ترد عليك الملائكة على ما ذكره بعض العلماء

تحية من عند الله مباركة عظيم نفعها وكثير نفعها طيبة والله اعلم. قال وعن انس يعني حتى اذا دخلت بيتك ليس في احد فسلم عليه قال تعالى وعن انس رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكن بركة عليك وعلى اهل بيتك اذا دخلت بيتك او عفوا على اهلك فسلم يكن بركة عليك وعلى اهل بيتك. سند فيه ضعف يسير لكن الآية قائمة بذاتها

باب السلام على الصبيان عن انس ان النبي انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله فهذه سنة هجرها الناس يحتقرن الصغار ويذرونهم

والنبي لم يكن هكذا كان يسلم على الصغار وكان يقول يسلم الصغير على الكبير الحديث ايضا وعن سعد ابن سلام الرجل على زوجته والمرأة من محارمه وعلى اجنبية واجنبيات لا يخاف الفتنة بهن وسلمهن من بهذا الشرط. اول سلامهن بهذا الشرط ايهم يسلمن ايضا بهذا الشرط تكون هناك فتنة عن سالي بن سعد رضي الله عنه قال كانت فيها امراة وفي رواية كانت لها عجوز تأخذ من اصول السلق

فتطرحه في القدر وتكرر حبات من شعير اذا صلينا الجمعة وانصرفنا نسلم عليها فتقدمه لنا الشاهد من قوله نسلم عليها وهي عجوز. وعن ام هانئ فاختة بنت ابي طالب قالت

يعني امهان اسمها فيها ختمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل وفاطمة تستره بثوب فسلمت عليه فرد وذكرت الحديث يعني ام هانئ سلمت على الرسول وسأل ابن سعد سلم على

العجز هو ومن معه وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت من علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا فيه زيادة في هذا الخبر في سندتها ضعف فقال وبهذه بالتسليم لكنها زيادة ضعيفة وهذا لفظ ابي داود ولفظ الترمذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في المسجد وعصبة من النساء قوات فاللهم بيده بالتسليم وهذه ضعيفة. لكن عندنا

ايضا في الباب ما هو جدير بان يذكر لا تسلموا تسليما اليهود والنصارى فان تسليم اليهود بالاكف وتسليم النصارى بالاشارة وهذا خبر

لا يصح قال باب تحريم ابتدائنا الكافر بالسلام وكيفية الرد عليهم واستحباب على ال مجلس فيهم مسلمون وكفار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام فاذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى ضيق رواه مسلم حديث لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام نحب ان تجمع طرقه وان ينظر في هذه الزيادة فاذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقها. تبحس من ناحية الشوز من عدمها. وعن اسامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عفوا عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم طعن اسامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على مجلس فيه اخلاق من المسلمين والمشركين عبدت الاوزان واليهود فسلم عليهم متفق عليه. اخذ منه ان الشخص اذا مر على مجلس فيه كفار مشركون نصارى وفيهم بعض المسلمين يسلم عليهم فان النبي مر على مجلس في هؤلاء الاخلاق فسلم عليهم. يبقى النظر في السلام على اهل الفسق وهم على فسقهم هل اسلم عليهم ام اترك فاذا كان تسليمهم عليهم لتأليف قلوبهم فلا بأس لكن اذا كان تسليمهم عليهم سيفهمون منه اقرارا على باطلهم فلا نقر للمبطل على باطله ابدا بل وجب علينا التناهي عن المنكر

وجب علينا التناهي عن المنكر نعم حديث كعب ابن مالك في باب هجران من اصحاب المعاشي خمسين ليلة وفي الباب ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة فرأى صبية معلقة فلم يسلم وذهب الى فاطمة وجد ستر مشيا عليه علامات فيضا قال عليه الصلاة والسلام انصرف قالت فاطمة اتوب الى الله ورسوله ماذا اذنبت يا رسول الله ثم العمومات التي اصلها التناهي عن المنكر

اصلها التناهي عن المنكر. فاذا كان من امامي ومن هو على منكر يفهم مني اني اقره بالقاء السلام عليه فلو القى اذا كان سينزجر بهجران له هجرته اذا كان سيزداد شرا وفسادا فالله لا يحب الفساد

فالمقامات اذا تختلف قلنا ان لفظات فطروه الى ضيقه تحتاج الى تحقيق بدراسة مقارنة للاحاديث قال عندنا في الكتاب العزيز انا قد اوحى اليها ان العذاب على من كذب وتولى وان السلام على من اتبع الهدى

فيتمكن ان نقول في تحيتها للنصارى السلام على من اتبع الهدى وهذا في رسالته الرسول هرقل من محمد عبدالله ورسوله العراق العظيم الروم باسم الله الرحمن الرحيم. السلام على من اتبع الهدى

السلام على من اتبع الهدى. نعم بتقول ايه؟ قال لن ارد السلام قل له انت اتبعت الهدى من وجهة نزرك نعم عارف اللي بيشتغل مع كل لا هما الذي ورد

في رسالته وفي الكتاب العزيز سحرت موسى وهارون قال ذلك ماذا تقول اذا اي شيء اي اي امر اخر. مثل. ماشي. ماشي. هل ازاي تحية تحية هي ليست تحية التحية اصلها الدعاء بطول الحياة في سلام وامان

نحن كمسلمين نعبر عنها السلام عليكم جرجس بطرس يعبرون عنها بسعادة اه ما نعرفش الكوريون مساء الخير مساء النور صباح الخير صباح النور لكن تحيتها تعبرنا نحن عن الدعاء بطول الحياة للأشخاص ان يعيشوا في سلام وامان تعبرنا عن هذا بكلمة السلام عليكم ويوم القيمة كذلك تحيتها يوم يلقونه سلام لكن غيرنا يعبر بتعبيارات اخر. اما كيف حالك ليست سلام؟ ليس تحية. ها ما لهاش معنى. ازيك؟ ما لهاش معنى

الحمد لله بلدنا هذه من فضل الله علينا بفضل الله وليس بها نصرانية واحد هذا من فضل الله علينا يعني متفاديين المشاكل لكن عموما السلام على من اتبع الهدى

وباب استحباب السلام اذا قام من المجلس وفارق جلساه او جليسه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم

فاذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الاصح الحديث هذا سنه محتمل هو من طريق محمد ابن عجلان عن سعيد المقبول عن ابي هريرة وهذه السلسلة متکلم فيها

لانها احيانا تروى محمد ابن عجلان عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة هل تروى عن محمد عن سعيد عن رجل عن ابي هريرة فحصل تشكيك فيها لكن اذا اجتمع الرواة الاسبات عن محمد بن عجلان على وجه واحد سمعتمده

فمثلا الله حديث في هذا الصدد وهو حديث سلامة حق على الله المجاهد في سبيل الله ناجح يريد العفاف. المكاتب يريد الاداء. اتفق الحفاظ قالب نازلين على وجه واحد فقبله العلماء وحسنوا الخبر. والله اعلم

باب الاستئذان وادابه يا ايها الذي قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسو وتسلموا على اهله في الآيات مباحث لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم. هل المفهوم المخالف اذا دخلت بيتي لا اسلم

فاذا دخلت بيتي اسلم ايضا لقول الله تعالى اذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم ولا امر اخر قيل لابن عباس يا ابن عباس استأذن على امي قال ما على كل احوالها تحب ان تراها

يعني استأذن قيل لابن مسعود يا ابن مسعود اختنان لي امونهما واقوم عليهما استأذن عليهما قال تحب ان تراهما عريانتين قال لا قال

فاستأذن عليهما قال فاستأذن عليهما وكذلك يستأذن الولد في الدخول على ابويه في الدخول على ابويه وهذا لازم على الاطفال الذين لم يبلغوا الحلم امرؤا بالالتزام في ثلاث مواطن يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانك والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات. من قبل صلاة الفجر وحين تضعون جابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء هي ثلاث عورات لكم. اما الكبار الذين بلغوا الحلم فيستأذنوا في كل وقت لا تدخلوا بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها الاستئناس الاستئذان بتنحنح ونحو تنبه تنبه الناس انك داخلي لكن او تستأنس يحصل لك الانس تتجلو ببصرك في البيت يعني انت دخلت بيت قومي لا تلعب ببصرك تأتي به من مشرقه لمغربه رکز استنبط بعض العلماء من قول الله تعالى في شأن رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. لما جاوز سدرا المنتهي ما زاغ البصر وما طفي يعني ما ذهب البصر يمينا ولا شمالي ما مال البصر وما تجاوز الحد المسموح له بالنظر اليه فهذا من اللادب عمر لما دخل منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد ان يجعل ببصره قال يا رسول الله اذن لي ان استأنس فازن لها فتجول ببصره قال فما وجدت شيئا يرد البصر الا ثلاثة اشياء قردة وسادة من ادمي حشوة ليف حصير قد اسود من طول ما استأذن كي يستأنس. فهنا الاشكال حتى تستأنسوا وتسلموا. السلام سلام للستئناس فالسلام عليكم. السلام عليكم. بعد ما دخلت استأذن للستئناس. طب لماذا قدم الاستئناس على التسليم قال فريق من العلماء الواو لا تقتضي هنا الترتيب انما تقتضي مطلقا التشريك. جاء زيد وعمرو لا يعني ان هذا جاء قبل هذا والواو قد تقتضي الترتيب في مواطن نبدأ بما بدأ الله به ان الصفا والمروة من شعائر الله فبدأ بالصفا. لابد بها في القرآن تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فيستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم الاستئذان جعلها من اجل حفظ البصر حفظ البصر لفتة يا اخوه احيانا تكون في بيت ناس من الطيبين. ولهم بنت مثلا شي تناهز الاحتلال هل بتكون في بنت في البيت تناهز الاحتلال يعني تقارب الاحتلال فيدخلونها بشعرها مكشوف وبيناطيل ضيقة على الاضيف واحيانا جزء من جسمها مكشوف وهذا مما ينافي الاداب ومما يسير الفتنه ايضا في هذه الفتنه اياضا فاذكر الاباء والامهات اللواتي والذين يفعلون ذلك ان يراعوا يعني يراعوا الحياة ويلزمونه فان هناك من هو ضعيف القلب وضعيف الايمان قد يتأسر بشيء من ذلك قد شكر اليها من غير واحد آآ من يطلبون النصح للناس ان ينصح الناس بذلك انتقد لا لا تبالي انت الحمد لله انت سليم القلب لكن احيانا الناس تتأثر واذا كان الله سبحانه امر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ونهاه عن الخضوع بالقول وعلل ذلك بقوله فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض يطمع في من؟ في نساء النبي عليه الصلوة والسلام فكونه يطمع في غير نساء النبي من باب اولى باب اولى فاهم يا محمد؟ هم صحابة هم صحابة. لانه اقصد ان هذا الخلق المشهور في بعض الاوساط يأتي لك يأتيك بابنته يدخلها وهي يعني قريبة مناهزة الاحتلال عشر سنوات احداشر سنة ويدخلها الموت متبرجة وبالبسة بناطيل او كاشفة مزهرة للفتنه. هناك ملتحون ايضا ضعفاء الایمان نفتحهم ضعفاء لمن؟ ليسوا المعصومين. وان لم يكن ضعيف الایمان فالشيطان سيحمله على التفكير السيء فسدا للزريعة يحافظ الاباء وتحافظ الامهات على البنات. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستئذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع قال سل ابن سعد السعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاستئذان من اجل مصر وقد قالوا النظر بريد الزنا والعياذ بالله انما جعل الاذن من اجل البصر اذا كان الشخص مبتلى بحببيته عبد الرحمن اذا كان الشخص مبتلى بحببيته تستأذن انت ايضا عبد الرحمن لماذا تستأذن؟ استأذن لأن قد اسمع ما او دخلت مثلا في مكان يتكلمون في امر ما ليس يعني ليس امرا ينبغي ان اسمعه فيجب ان تستأذن انما الله اكبر الله اكبر الله. احسنت على سبيل التغلب الحج عرفة الرابط يا الحج عرفة الحج عرفة النبي عليه ان هو اعظم اركان الحج. نعم الدين النصيحة. كل هذا الغرار اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد حي لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر الله اكبر ما شاء الله نعم اخوكم عبد الرحمن وهو رجل بصير زاده الله بصيرة في قلبه يقول سألناه وقد ابتلاه الله بحببيته فنسأل الله ان يعوضه خيرا منهما الجنة

قول الرسول عليه الصلاة والسلام انما جعل الاستئذان من اجل البصر سيدنا وهل تستأذن يا عبد الرحمن قال نعم استأذن ولماذا يا عبد الرحمن والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما جعل الاذن من اجل البصر  
قال هذا اغلبىون فقد يكون القوم يتحدثون في موضوع ولا يحبون ان يسمعهم سامع ولا يحبون ان يسمعهم سامع.  
فشكرا لله له وبارك الله فيه وجعلك راضيا بقسمته لك

والحمد لله انت عوفيت من ديوان عظيم. اسأل الله ان يستر علينا في الدنيا والآخرة. ان السمع والبصر والرؤا كل اليك كان عنك مسئولا فانت تفادي سلس اللهم امين اللهم امين. فلن راضيا يا عبد الرحمن بقضاء ربك الحمد لله انت على خير الحمد لله. وقد عوضك الله خيرا من ذلك كتابه الكريم بارك الله فيكم. هل يؤخذ من هذا الحديث انما جعل الاستئذان من اجل البصر تعليلا للاحکام

يعني هل يصلاح لمن يجمع رسالة في تعليل الأحكام؟ لماذا نهى النبي المرأة ان تصوم زوجها شاهد الا بازنها. لماذا نهيت المرأة عن السفر بلا محرم الى غير ذلك هل يؤخذ من هذا

النزر في علة الحكم ومن سم الدوران مع الحكم حيس دار قلنا كلفنا احد اخواننا بذلك لكن فيما يبدو انه اخفق ولن يستطيع الاتمام. فكلفنا بجمع المناهي وتعليقاته هذه المناهي ان وجدت او اقوال الفقهاء في تعلييل النهي ان وجد لكن الحمد لله. نعم البنت القريب السماء ده بهذا المنظر وكذلك سلمي على سلمي على عملك فلان تمشي انك تسلمي على ابن عمها لا اانا اقصد يعني لم تبلغ. هي لم تبلغ فمصادحتها جائز لكن يبقى النظر فيه الشيء الآخر الافتتان من عدمه بس يعني الخلق يا ابراهيم قال تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. وبينهما مراتب كثيرة جدا فقد لا يعني قد يخاف الشخص على نفسه

لكن اذا وجهنا سؤالاً مباشراً لابراهيم انت تخشى على نفسك من مسل هذا او لا تخشى وهي على حسب البنت. على حسب البنت على فيصل. فعلاً على حسب البنت يعني لو بنت هي لم تبلغ

ولكن ايضا على حسب البنت مزبوط؟ مجرد ابراهيم فاهم الشغله قد يجوز البناء بالبنت التي لم تبلغ تحمل هذا هذا الاستنباط الالماني. يقول قد هي اللي تفتن بك بتبت انه تبتني الحمد لله على هزا الدين الحمد لله واني باي ابن حراش قال حدثنا رجل من بنى عامر انه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم

وهو في بيت فقال الـج

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج الى هذا فعلمه الاستئذان فقل له قل السلام عليكم قال السلام عليكم قال علمه الاستئذان. قل السلام عليكم. ادخل

ادخل فهذا التعليم اذا كان الرسول صلح في اللغة العربية معناه اللوچ الدخول ايضا. لكن اختار في هذا المقام ما هو ادفع لاي تلاقي شبهة لاي شبهة وقال استعمل كلمة الدخول

انما الان تحول الاخوة الى مش الانجليش وكل يفرح بهذا ولا قوة الا بالله اصبحنا غرباء يا شيخ اصبحنا من الطراز القديم الذي ينبغي عند الناس ان يقولون له ارحل

اصبحت تلبس الثوب انت غريب. غريب فعلاً غريب في وسط الناس الان. الثوب الان اصبح غريباً واخواننا الصالحون الطيبون عند نماجمهم اتهقه منهم ان رايسموا سارا يشتمنه ثوب ديف ثوب الاصحاء ثوب نظر، فـ

اما رقيع وهي في نزرة المجتمعات المنحطة يعني يمنعوننا من دخول النوادي المنحطة بسبب الثياب والحمد لله ثم ماذا في هذه الاماكن جلوها فساد هل جلها خير وصلاح ان نذر ان تجد شخصا صالحا فيها شخصا كالغراب الابيض في وسط الغربان السود تجده في المكان: فالباد

هل تعرف معنى الحنبل يا عبدالرحمن؟ حنبل انت الحنبل احمد ابن من؟ ابن حنبل. حنبل يعني ايه زائد احد يعرف معنى الحنبل؟ الاجمل التي العرب يستعمل بل في السجاجيد المفروشة على الارض حنبل السجاجيد اللي بتغطى على الارض البسط هذي وراجع ايضا ان باب عفوا قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه ولم اسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم الدخل ماشي؟ باب وبيان ان السنة اذا قيل للمستاذن من انت؟ يقول فلان. نعم الصلاة حاضر. دقيقة بس حتى ننتهي من الباب لان باب الاستئذان. السنة ان اذا قيل للمستاذن من انت ان يقول فلان فيسمى نفسه بما يعرف به من اسم او كنية وكراهة قوله انا ونحوها. عن انس رضي الله عنه في حديث المشهور في الاسراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد بي جبريل الى السماء الدنيا فاستفتح. فقيل من هذا؟ قال جبريل. قيل من معه؟ ومن معك فقال محمد صلى الله عليه وسلم. يعني سمي ثم صعد مع ان جبريل معروف هو كبير الملائكة ثم صعد الى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد والثالثة والرابعة وسائرهن ويقال في باب كل سماء من هذا فيقول جبريل يعني يسمى نفسه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده. فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرأني فقال من هذا فقلت ابو ذر وعن ام هانئ قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ويفتش وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانئ كله جائز. وعن جابر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدققت الباب فقال من هذا؟ فقلت انا. فقال انا كانه كرهها. بعض اخواننا يكره كلمة انا على الاطلاق فيقول انا واعوذ بالله من كلمة انا. ما في تعود بالله من انا انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب انا الذي سمعتني امي حيدرة كليتي غابة كريه المنظرة لكن انا على سبيل للتعاظم انا خير منه هذه التي تمنع اما اذا كان هناك غرض من كلمة انا فقد وردت بها عشرات الاحاديث والله اعلم انا يوسف احسنت لا مش انت وصلت لكده جزاكم الله خيرا. نعم يا ابي عبيدة. حنبل لو تلات معاني ما المعاني ضخم البطن الفرو البحر الفرو! دي توافق ما كنا فيه يعني. اه البسط من الفرو وضخم البطن والقصير تانية نيت البحر يسمى حنبل ماشي